اليـــوم تـــوقـــد شـــمـــعـــتـــهـــا الـــثـــامـــنـــة

المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد(1869) السنة السابعة - الخميس (5) آب 2010

إلى السادة المعلنين الكرام

يسر شركة زاموا للدعاية والاعلان ان تعلن عن استعدادها لطبع كافة الاعلانات على احدث مطابع الفلكس الاميركية وبمختلف القياسات الكبيرة والصغيرة وبأسعار تنافسية.

للمعلومات الاتصال على الهواتف التالية:
التسويق ٠٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠
مدير الادارة ٠٧٧٠٤٤٤٨٠٤٥
البريد الالكتروني zamwa@zamwa.org
العراق- بغداد- شارع ابو نواس مجاور فندق السفير

اليوم توقد المدى شمعتها الثامنة وسط حضور حاشد من مشاعر وقلوب الاصدقاء الذين واكبوا خطواتها واحدة بواحدة ،وسط فخر اسرة تحريرها والعاملون في كل مفاصلها بالمنجز الذي قدمته المدى في سنواتها السبع الماضية .
عدد خاص

اليوم في المدى

بعثة يونامي تدعو الفرقاء إلى إنهاء الأزمة وسياسيون يرفضون التدخل الخارجي

العراق يطالب مجلس الأمن الدولي بتحريره من الفصل السابع

□ بغداد / المدى

طالب العراق مجلس الامن الدولي امس الاربعاء بتحريره من التزامات الفصل السابع.

وقال سفير العراق لدى الامم المتحدة حامد البياتي خلال جلسة استماع المجلس لتقرير ممثل بعثة يونامي في العراق ان بغداد التزمت بالقرارات والمواثيق الدولية على اكثر من صعيد.

ودعا البياتي مجلس الامن الدولي إلى ان يرحب بطلب العراق تخليصه من الفصل المذكور عبر اتخاذ الاجراءات اللازمة، لكي يستطيع ان يلعب دوره الفاعل في المجتمع الدولي.

وكان أد ميلكرت دعا امس الاربعاء الفرقاء السياسيين العراقيين الى انهاء ازمة تشكيل الحكومة سريعا، فيما اشار الى ان البلاد ما زالت تواجه تحديات على اكثر من صعيد.بيد ان المجلس اشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة العراقية في مجال الامن والتنمية.

جاء ذلك خلال التقرير الذي قدمه المجلس والذي استهدف الاحاطة بمجمل الاوضاع في العراق خلال الشهور الثلاثة الماضية.

ورفض نواب عراقيون أي تدخل خارجي بهدف حل ازمة تشكيل الحكومة.

واكد القيادي في حزب الدعوة الاسلامي والنائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق ان الكتل السياسية لا تفكر بأي تدخل خارجي لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال العلاق في تصريح (للمدى) امس: اننا نستمع الى الملاحظات، مبينا ان ائتلاف دولة القانون والكتل الوطنية لا تفكر بأي تدخل خارجي لتشكيل الحكومة.

بيد ان نواباً عراقيين توقعوا ان تقدم الامم المتحدة النصح والارشادات للكتل السياسية بشأن ازمة الحكومة.

وقال النائب عن قائمة التوافق محمد إقبال ان التقرير لم يأت بشيء جديد، مبينا ان اجتماع مجلس الامن لن يخرج بخارطة طريق للكتل السياسية او يدعم طرفاً على حساب اخر، وانما سيخرج بتوصيات تؤكد ضرورة الاسراع بتشكيل الحكومة.

من جهته اكد عضو ائتلاف دولة القانون حيدر الجوراني ان اجتماع مجلس الامن لن يعيد اوضاع العراق الى المربع الأول أو يشكل حكومة انقاذ وطني.

واوضح الجوراني في تصريح (للمدى) امس انه ليست من صلاحيات مجلس الامن اصدار قرار يرجع العراق الى مربعه الاول او يشكل حكومة انقاذ وطني، مشيرا الى ان الاجتماع سيخرج بتوصيات للسياسيين العراقيين بحسم ازمة تشكيل الحكومة باسرع وقت ممكن.

بيد ان المحلل السياسي حميد فاضل اوضح ان واقع الازمة السياسية سيفرض على الامم المتحدة التدخل لحل ازمة تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال فاضل في تصريح (للمدى) امس ان ما يدور الان من نتائج اجتماعات وتصريحات الكتل السياسية يدل على عدم وجود مخرج قريب للازمة الراهنة، مشيرا الى ان الجمود السياسي الحالي سيعطي للامم المتحدة مبررا للتدخل في الشأن العراقي.

كلام اليوم

الشمعة الثامنة.. والمشروع الديمقراطي

اليوم توقد المدى شمعتها الثامنة وسط حضور حاشد من مشاعر وقلوب الاصدقاء الذين واكبوا خطواتها واحدة بواحدة ، ووسط فخر اسرة تحريرها والعاملين في كل مفاصلها بالمنجز الذي قدمته المدى في سنواتها السبع الماضية .

مسيرة قصيرة في عمر الزمن والعمل المهني لكنها كانت طويلة وقاسية وشاقة في الظرف العراقي المعقد والملتبس والمختلط باجواء العنف والقتل والملاحقة والتهديد للكلمة الحرة الصادقة المؤثرة .

لانزعم اننا حققنا حتى الجزء الصغير من احلامنا الخاصة والعامة على مستوى العمل المهني والتطلعات السياسية المشروعة بعراق ديمقراطي يكون حاضنة اعلام عراقي حر وديمقراطي يشكل رأيا عاما قويا ونشيطا وضاغطا على مراكز القرار السياسي والحياتي لتحقيق طموحات الجمهور واحلامهم المؤجلة حتى الآن للاسف الشديد . لكننا نستطيع ان نزعم بكل جرأة اننا خطونا خطوات رصينة ومعقولة وقوية باتجاه انشاء مشروع الرأي العام النزيه الضاغط ، ونستطيع ان نزعم باننا قدمنا مشروعا لعمل مهني من طراز جيد ، ونزعم اننا شكلنا مع كل نشاطات مؤسسة المدى أرضية للمشروع الليبرالي الديمقراطي العراقي ، مع بقية الأنشطة المشابهة ، الذي هو حلمنا كما هو حلم الجمهور الواسع من المواطنين الذين اكتووا بنار الدكتاتورية الصدامية ، وكما هو حلم اصدقائنا من الجيران وغيرالجيران ممن يهمهم ان يروا عراقا ديمقراطيا مختلفا .

وفي هذا الطريق الذي دشنته المدى بفضيحة كابونات النفط السيئة السمعة والصيت ، تعرضت المدى الى انواع متعددة ومتنوعة من الضغوط الحزبية والحكومية "وزارات ومؤسسات " وضغوطات اللوبيات السياسية ، كي تنحرف عن طريقها أو على اقل تقدير ان تخفف من جماحها واتساقها مع هوى واحلام الجماهير ، بعيدا عن سياسة العصا التي انتزعت من يدي صدام لتتلقفها بعض الأحزاب لترفعها بوجه هذه الجماهير كي " تسوقها " الى حيث تريد !

وقاومت المدى كل تلك الضغوط ، بما في ذلك الضغوط القانونية والدعاوى الكيدية ، كما في قضية المدعي العام حول خبر وكالة سوا ، الذي حاولوا من خلاله تركيع المدى ، لكن موقف الجريدة تحديدا وضغط الرأي العام وتعاطف الشارع العراقي مع قضية المدى ادى الى ان يصدر مجلس القضاء الاعلى قرارا خجولا يفرج عن " المتهم " ويترك الجاني يسرح ويمرح وكأنها قيّدت ضد مجهول !!

وفي غير ذلك تعرض الزملاء في الجريدة الى الكثير من التهديدات بسبب اصواتهم العالية وكشفهم الكثير من مكامن الفساد المالي والاداري ليس فقط في مؤسسات الدولة وانما فيما يتعلق بالشركات الوهمية التي كانت تبتز المواطنين وتبني لهم قصورا من الرماد ، واستخدم البعض عصا القضاء لتعويضات بملايين الدنانير ، لكن النتيجة كالعادة ، هي بقاء المدى وصمودها ورحيل الآخرين .

وقدمت المدى نموذجا للعمل المهني الصابر والسليم عندما كانت الجريدة الوحيدة في العراق التي صدرت في الساعة العاشرة ليلا عند الاعلان عن قرارات اعدام صدام وبعض أزلامه ، وقد صدرت الجريدة ووزعت في ظروف بالغة الصعوبة والخطورة ، من منع تجوال الى احتمال تعرض الموزعين الى اعمال عنف ، سبق ان تعرضوا لها وهم يوصلون الجريدة الىاحدى المحافظات . ونجحت تلك التجربة بامتياز .

حقيقة نقولها ان المدى ليست ملكا لشخص ، ليس بالمفهوم المادي ، انها ملك للمشروع الليبرالي العراقي الجنيني مع بعض زميلاتها في الهم والهموم والمخاطر ، وان أي نجاح لها يسجل لهذا المشروع بامتياز سواء أكان النجاح على أيادي العاملين فيها أم بسبب جهود الآخرين ومساهماتهم الرصينة ، وأي اخفاق لها هو تعثر للمشروع الذي مازلنا نبني الآمال عليه رغم وعورة الطريق وخطورته وضعف الرؤيا فيه ! وهي معادلة مطروحة امام الجميع بصورة علنية وشفافة . فالمدى هي مشروع كل الذين يؤمنون بالعراق الجديد الديمقراطي الليبرالي الفدرالي الموحد ، بأختلاف زاويا النظر الى الى هذا المشروع .

ونحن نطفئ الشمعة الثامنة من عمر المصاعب والمتاعب نؤكد اننا نغذ السير نحو الاهداف التي انطلقت من اجلها الكلمة الأولى في المدى ، وندرك جيدا ان المخاطر كبيرة وواضحة للعيان ، لكن الأهداف الكبيرة والأحلام الجميلة ، تحتاج عادة الى اناس يسيرون دون وجل وبشجاعة وجرأة في دروب المخاطر للوصول الى نهاية النفق ومواجهة الشمس الحقيقية .

بارزاني: نحن مع تشكيل حكومة شراكة وطنية وعدم إهمال أي طرف

□ اربيل / ا ف ب

اكد رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني تمسك الاكراد بمطالبهم في اي تحالف مع الكتل السياسية للوصول الى اتفاق حول تشكيلة الحكومة القادمة.

وابرز مطالب الاكراد تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور وتنص على تطبيع الاوضاع في كركوك الغنية بالنفط التي يطالب الاكراد بضمها الى اقليم كردستان.

وقال بارزاني في كلمة في المؤتمر السابع لاتحاد نساء كردستان العراق التابع للحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه "نحن مع تشكيل حكومة شراكة وطنية وعدم اهمال اي طرف".

واضاف "نحن مصرون على موقفنا باننا لن نكون جزءا من المشكلة وانما جزء من الحل".

وتابع بارزاني "لسنا مع تهميش اي طرف لكننا مصرون على مطالبنا وهي مطالب واقعية منها الالتزام بالدستور والمادة ١٤٠ ومسألة البشمركة والنفط والغاز ومسألة الاحصاء السكاني".

واكد انها "مسائل يجب الاتفاق عليها مسبقا مع اي طرف نتحالف معه".

ولم تتوصل الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من اذار الماضي، الى اتفاق لتشكيل الحكومة على الرغم من مرور اشهر على اجراء الانتخابات.

الى ذلك قال عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة التحالف الكردستاني سامي شورش ان هناك حالة جمود سياسي كبيرة رغم "التصريحات الساخنة المتبادلة بين الكتل السياسية والاجتماعات المتبادلة".

واضاف انه "ينبغي دعوة الكتل العراقية الى تجاوز خلافاتها والشعور بمسؤولياتها حيال ضرورة تخطي هذه الازمة لان الازمة بدأت حقيقة تنخر في جسد وروح الدولة العراقية.

وتخوض الكتل السياسية مفاوضات عسيرة منذ مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات في مطلع حزيران الماضي، دون التوصل الى اتفاق حول المرشحين لتولي الرئاسات الثلاث.

السفير المصري في بغداد: "مجانين" من يطلقون لقب الشهيد على صدام

□ بغداد /يوسف المحمداوي

وصف سفير جمهورية مصر العربية في بغداد، شريف كمال الدين شاهين، الذين يطلقون لقب الشهادة على صدام حسين بالمجانين، موضحا للمدى في حوار ضيف الخميس ان في المانيا مازالت هنالك بعض الجماعات ترفع صور هتلر ولا يستطيع عاقل ان ينكر ان هتلر قام بتدمير اوربا وقاد المانيا للتقسيم على حسب قوله.

وبشأن الموقف العربي من عملية التغيير التي حصلت في العراق، اكد شريف ان التأييد العربي لعملية التغيير كان عنصرا ايجابيا صب في مصلحة العراق، مبينا ان المشاكل التي حدثت ما بعد التغيير سببها الاحتلال لانه ادخل البلاد في مرحلة من الغموض صعب على العرب فهمها والتعاون فيها مع العراق، وعزا ذلك الى القرارات المتسرعة التي اصدرها الاحتلال مثل حل المؤسسات العسكرية والامنية، وهذا ما ساهم في إرباك الوضع الامني على ما يقول السفير.

وبخصوص تشكيل الحكومة توقع السفير شريف ان يتم ذلك بعد شهر رمضان المبارك.

نص الحوار ص٣

البيت البغدادي في ساحة الخلاني .. عدسة احمد عبدالله

محافظ واسط يتهم "القاعدة" وأزلام النظام السابق بالوقوف وراء التفجير الأخير

اعتقال خلايا إرهابية مسؤولة عن عمليات الاغتيال

□ بغداد / المدى والوكالات

قادت التحقيقات والاعترافات التي ادلى بها عدد من قادة "القاعدة" المحتجزين لدى السلطات الامنية الى اعتقال خلايا ناشطة في التنظيم مسؤولة عن عمليات اغتيال واعمال عنف في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال مصدر امني مطلع (للمدى) امس الاربعاء ان المعلومات التي حصلت عليها السلطات الامنية من عناصر التنظيم المحتجزين ساعدت كثيرا في التوصل الى خيوط الخلايا الناشطة، خصوصا تلك التي استهدفت الصحوات وأئمة الجوامع في محافظة الانبار.

وعلى ما يقول المصدر، فان المعلومات الجديدة تكشف عن نية القاعدة تصعيد عملياتها الارهابية ضد القوات الامنية والصحوات والمدنيين مستغلة الاجواء السياسية المشحونة وانشغال القوى السياسية بازمة تشكيل الحكومة.

على صعيد متصل، توعد وليد حمد الطرفة محافظ واسط، بملاحقة المتورطين في التفجير الذي هَز وسط المحافظة عصر امس الاول وخلف العشرات من الشهداء والجرحى.

وحمّل الطرفة "تنظيم القاعدة وأزلام نظام صدام" مسؤولية التفجير، الذي أكد أنه "نجم عن سيارة ملغومة وأسفر عن سقوط ٣ شهداء ونحو ٦٣ جريحاً أربعة منهم حالتهم خطرة" (وكالة اكي).

ونوه المحافظ إلى أن "القوات العراقية فرضت إجراءات مشددة لملاحقة الإرهابيين المسؤولين عن هذه الجريمة وتسليمهم للعدالة"، وفق تعبيره

وكانت مصادر في الشرطة ذكرت أن ١٥ شخصاً على الأقل سقطوا بين شهيد وجريح بتفجير مزدوج بعبوة ناسفة وسيارة مفخخة استهدف شارعاً تجارياً مزدحماً وسط مدينة الكوت.

وزارة الداخلية من جهتها، اكدت امس الاربعاء ان عناصرها نجحوا في اعتقال منفذي هجمات الكوت وانهم جميعا ينتمون الى تنظيم القاعدة.

وذكر آمر لواء الرد السريع في وزارة الداخلية اللواء نعمان داخل جواد ان القوات الامنية اعتقلت المنفذ الرئيس للهجوم الذي قام بركن السيارة المفخخة في مدينة الكوت والذي اعترف امام المحققين بقيامه بالتخطيط والهجوم (وكالة كونا).

وبين ان الشخص المعتقل دل المحققين الى اثنين اخرين من نفس الخلية تم اعتقالهم في وقت لاحق في منطقة الصويرة شمال الكوت كانا ساعداه على التخطيط للهجوم.

ولفت الى ان المنفذ الرئيس كان مطلوبا للقضاء في تهم اخلاقية وانه كان هاربا من محافظة ديالى الى منطقة الصويرة حيث تم التخطيط للهجوم الارهابي.

وكانت شرطة الانبار أكدت، امس الأربعاء، اعتقالها عناصر خلية مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة، متورطة بسلسلة الهجمات التي استهدفت علماء الدين في المحافظة.

وقال قائد شرطة الانبار بهاء الكرخي إن "قوة من الشرطة اعتقلت امس الأربعاء، عناصر خلية (لم يكشف عددهم) تابعة لتنظيم القاعدة متورطة بسلسلة الهجمات التي استهدفت علماء الدين في المحافظة خلال الفترة الماضية" (السومرية نيوز).

وأضاف الكرخي أن "جميع تفاصيل العملية سيتم الإعلان عنها بعد إتمام عملية التحقيق مع المعتقلين"، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

محافظة بغداد تؤكد .. والوزارة تنفي

إعفاء مدراء في التربية والمدارس لتدني نسب النجاح

□ بغداد / المدى

قرر مجلس محافظة بغداد اعفاء المدراء العامين للتربية ومدراء المدارس في بغداد لتدني نسب النجاح في مدارسهم وبضوء نتائج الامتحانات الوزارية.

وجاء في الخبر الذي اورته الوكالة (الاخبارية) يوم امس، وفي تصريحات لرئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد للوكالة جاء فيها : ان الاعفاء سيشمل ايضا مدراء المدارس الذين حصلت مدارسهم على نسب نجاح متدنية، ورؤساء الاقسام في المديريات العامة للتربية في بغداد الذين يثبت تقصيرهم.

على صعيد متصل قال مسؤول المكتب الاعلامي في اتصال هاتفي مع المدى بانه ليس من صلاحية مجلس محافظة بغداد اقالة او تنسيب المدراء العامين للتربية، او مدراء المدارس، لان الوزارة يقودها وزير، واذا كان هناك ثمة تقصير من اي مدير عام فمن واجب لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة توضيح مواطن القوة والضعف في عمل الوزارة وعلى وفق السياقات الرسمية لان الوزارة هي المسؤولة عن مثل هكذا اجراءات، مشيرا الى ان اقالة او تثبيت المدراء العامين تدخل ضمن صلاحيات مجلس الوزراء.

واوضح بان الوزارة لم تتسلم لحد الان اية اشارة بهذا العنوان من مجلس محافظة بغداد، مؤكدا على انه ليس لديه صلاحية اتخاذ مثل هكذا اجراءات.

هيل ينهي أعماله في العراق بدعوة الفرقاء إلى إنهاء أزمة الحكومة

□ بغداد / المدى

وصف الناطق باسم الحكومة العراقية الفترة التي عمل فيها السفير الامريكي لدى بغداد بالصعبة والشاقة.وقال علي الدباغ في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الاربعاء ان السفير كريستوفر هيل تمكن خلال فترة مهامه من بناء علاقة جيدة مع الساسة العراقيين.وكان السفير هيل عقد امس الاربعاء مؤتمرا صحفيا بمناسبة انتهاء مهامه وصف فيه الوضع السياسي في العراق بالمعقد، لكنه اعرب عن ثقته بالساسة العراقيين للخروج من الازمة التي يمر بها البلد.

وقال الدباغ: ان الفترة التي كان يعمل في ظلها السفير هيل شهدت عملا كثيرا وشاقا.

شرطة غابات كردستان: حرائق بنجوين تنتقل من إيران

□ السليمانية / آكانيوز

أكد عدد من مسؤولي شرطة غابات اقليم كردستان بمحافظة السليمانية ان الحرائق الناشبة في قضاء بنجوين شرقي السليمانية تنتشر مندلعة من ايران.

واوضح مسؤول اعلام مديرية شرطة غابات السليمانية هيمن كمرخان لوكالة كردستان للانباء امس الاربعاء ان "سبب اشتعال الحرائق في قضاء بنجوين يعود الى الجانب الايراني، فهم كما يبدو يوقدون النيران في المروج والادغال بهدف تأمين الوضع الامني، وتنتقل النيران بعدها الى حدود اقليم كردستان".

من جانبه، قال مسؤول مركز غابات كرمك كمال حمه امين ان "ايران قامت باضرام النيران على حدودها مع اقليم كردستان اربع مرات في غضون ٢٠ يوماً، وتعرضت ناحية كرمك في حدود قضاء بنجوين الى تأثيرات النيران الحدودية الايرانية التي يبدو انها تضرم بهدف حماية الامن".

وتابع حمه امين ان "بدايات الحريق اشتعلت في حقول الالغام، مما تسبب بانفجار ٥-٦ الغام، الا ان شرطة غابات اقليم كردستان تمكنت من اخماد النيران في غضون خمس ساعات".

وأكد مسؤول مركز غابات كرمك انه "في الاول من آب الجاري اندلعت النيران في ناحية كرمك التي انتقلت من ايران، وقد استطعنا بعد ساعات من الجهود ان نسيطر على الحريق، وعلى الرغم من عدم حدوث اضرار كبيرة بالبساتين الزراعية، الا ان النيران التهمت الفي دونم من الغابات الطبيعية والمراعي".